رضا الميناوى

اشتباك

شعر

٢٠٠٥

الطبعة الأولى

الــــناشــر



جمعية دار النسر الأدبية لرعاية المواهب

ت : ٠١٠٨٢٥١٦٨٣ – ٢٩٩١٤٠٨

إهداء

إلى ابنتى " تقى " وأجمل " وفاء "

إلى الحصان النارى ، و شقيقى الأكبر

رمز المحبة و العطاء

ومعنى الكلمة الشاعرة

فى وادى النسور

إلى عاشقة يسكنها وطن غيور

رضا الميناوى

"اشتباك" بين الموروث و المستقبل

بقلم الشاعر الناقد / محمد الشحات محمد

لا شئ يغنى عن التطور ، وإذا كان تراثنا الذى هو ليس منحة من أحد بل صنعته أقلامنا ، فلابد من مواكبة العصر واستقراء المستقبل .. ، هكذا تكون الأدبيات السياسية الحديثة .. فى حركة دائمة ، لم تعد ألسنة فى الجدران ، ولم يبق مكان للأتربة فوق المكتبات المكتظة بالأوراق المطبوعة ، بل هناك تبادل الأفكار والأخبار عبر " النت " و النشر الإلكترونى .. إذن لم يعد هناك وقت للصراع حول شكل القصيدة مثلاً عمودية أو تفعيلة أو نثرية ، وكذلك حول صورة أو محسن بديعى .. ، فإننا فى ظل العولمة و شعارات قبول الآخر و خلافه فى حاجة إلى حركة فاعلة ترسم لون المستقبل فتظهر عوالمه و تزدهر الأمم .. ،

وإذا كان الأدب و الفن وجهين لعملة واحدة معناها تقدم أمة على أخرى .. ، وإذا كان الشعر فن العربية الأول فلابد لهذا الفن أن يتطور و يساير حركات الإصلاح و اللامنظور وما فوق الذهنية ، بعيداً عن الجمود أو التراخى .. ، وما " مسطرة النقد الشعرية " الجديدة إلا مثال لذلك فهى تتضمن عناصر لابد من وجودها فى العمل الادبى ولكن المسافة بين عنصر وآخر تمتد و تنكمش و تختلف

باختلاف التجربة ومن شاعر إلى آخر ، وهنا لابد من حركة تضم جميع المدارس والأشكال الأدبية ، لا تنحاز إلىّ شكل على حساب الآخر وإنما تتابع و تحلل و تستقرأ كل ما يدور بين ورقة و قلم .. ،

وليس معنى حرية التعبير و حقوق الملكية الفكرية أن تفرض الإباحية و الحلزونية واللامفهوم .. ولا أقصد بالأخير الرمزية أو الشعور بالاغتراب الذى قد يكون من حوافز الإبداع والإثارة - .. إننا فى حاجة للانتشار وإلا فلماذا نكتب ؟!

إن من حقوق الملكية الفكرية الحفاظ على علامات التنصيص إذا كانت للغير .. ، فما بالكم إذا كان النص قرآنيا .. ، ففى قناة دريم برنامج اسمه " عم يتساءلون " ولم يوضع العنوان بين علامتى تنصيص وكذلك يتم الإعلان عن حركة " ن " الأدبية بدون تنصيص.

نؤمن أن الكلمة أمانة والموهبة رسالة .. ، وفى البدء كانت كلمة الله فى أرضه .. " إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون" حتى أن تميز سيدنا عيسى فى الخلق كلمة من الله " إذا قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة من الله اسمه المسيح عيسى بن مريم " والأمانة .. " إنى جاعل فى الأرض خليفة " وهى كانت أول أمانة تحملها آدم فى الأرض ، أما موسى " إن خير من استأجرت القوى الأمين " ، واشتهر ﷺ قبل نزول القرآن الكريم بالصادق الأمين ويقول

تعالى " إنا عرضنا الأمانة على السموات و الأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً "

والموهبة قد اختص الله بها نفر من الناس ويكفى أن " حسان بن ثابت " حمل لقب " شاعر الرسول " .. إذن فهو مقنن شرعاً طالما في حدود وأخلاقيات .. ، وعليه فإن الأديب يحمل رسالة من مجتمعه إلى مجتمعه مرة ثانية ، ومع تميزها بالحفاظ على التراث بشكل معاصر يحمل بين طياته التنبؤ بالمستقبل.

إذا تحقق هذا من سماءات الأمم حق لنسور الأدب أن تحلق ، وشارك المثقفون بفاعلية ..، ومنطلقاً من إيمان راسخ بالفكر والإبداع.

عزيزى القارئ .. ونحن بصدد قراءة فى صفحات " اشتباك " وهى باكورة إصدارات الشاعر " رضا الميناوى " كان لنا أن نتوقف عند مميزات كتاباته وإن استخدم العامية فى التعبير عن قضاياه المختلفة (اجتماعية – اقتصادية – وطنية ، ..) فقد اشتركت السياسة الأدبية فى هذه القضايا مع ابتكار فى الصورة الناجمة عن البيئة الشعبية و تنوع الأشكال ما بين العمودى و الحر و قوالب الغناء والزجل وكذلك اتضح تأثيره بالموروثات مع المعاصرة واستخدام مصطلحات في أسلوب سهل و معايش للتطور مع الاحتفاظ بالثوابت

مثل الموسيقى وعدم الإباحية و العرى .. ، واستخدم الرمز أحياناً والإسقاطات بعيداً عن التهويمات و الغموض الذى قد يؤدى تأويله فى العمل الأدبى إلى خلق نواة تنبعث منها الإدعاءات الكاذبة .. ، وكأنه قصد أن يقول أن التطور ليس معناه اهتزاز الثوابت فى أمانة الكلمة ولابد أن تكون الرسالة حلماً بمستقبل يرسمه الماضى فى إطار من الحب .. يستهل قصيدته " معلوم و لكن " بقوله :

اظهر وبان .. افتح بيبـــــان إنسيه تغلب ألـــــف جان

بلغة بسيطة متأثرة بالموروث الشعبى ، يدعو من خلالها إلى الظهور فى المستقبل وفتح أبواب جديدة للشباب و المرأة ، وإذا كان استخدام الموروث الشعبى فى " اظهر وبان " فقد استخدم الآلات المعاصرة مع الدعوة للتريث و التفكير عند استخدامها فهو يقول فى قصيدته " قدرى ".

لـــو رنة واحدة كسلـــي لو رنة تانيـــة كنسلي

في الثالثة أوعي تكبري حبة محبـــه .. قدري

وتقديراً للمسئولية التى يؤمن بها يؤكد فى قصيدته " مصر " على الحرية فى بلده و الشفافية فى الرأى دون الخضوع لأى رأى يخالف الشريعة و يعتبره غريباً ويصوره كأنه " شبح " يرفض وجوده ما شب عليه وما ارتوى به من صدر أمه الكبرى وهى " مصر " وإن

تلون هذا " الشبح " فى شكل العولمة واتفاقيات غير مجدية .. ، حيث يقول :

مــش عولمة ولا لعبــة جــاتْ — أمى روتنا بنيــن وبنـــــاتْ
شــارب نيلى .. قلبــى دليلــى — أصلى بحب بقــول مواويلــى
مــش هنكتِّــم .. ولا هنسلِّــمْ — يوم لغريب لو شبحــه اتكلــم

ويتضح تأثير الشاعر بالقرآن الكريم و الموروث الشعبى والأسرة المصرية فى احدى عاداتها عندما تذهب لتهنئة العروس حالة " الصباحية " ويعبر عما يدور فى خلجات نفس العروس ، ولا سيما إذا لم تر أمها بين أفراد العائلة :

بِوصْمة غنوة لما تموتْ
وبصْمة صَوتْ
وبسمة بْألف ضحكايهْ
بغنِّــيلك .. وبتسمي
يا ساكنة الحلم جوايا

ومن بحري عشق قبلي
وراح جابْــلي
حلق .. و غويشة دلاية

وماشطه زوّقت حنّه

لقيتني باصلي والفاتحة لروح أمي

(من قصيدة **صباحية مباركة**)

ولأن الشاعر الحقيقى لابد من وقوفه أمام مستحدثات العصر وقضايا المجتمع ، فقد تعرض إلى " الخصخصة " ، " التصويت فى الانتخابات " " التلوث باسم السياسة و الدين " ، فهو يقول :

طفّي اللمبة وْعدي ْالخوفْ

مش هتشوفْ

مش هتشوف الهمّ الداير .. ْجوه دواير

ولاّ زراير قطن وصوف

صرخ الناس في الشارع حفره

قلت دي طفرة

حلوا الشفرة ...!

فاهمه يا لوزة

خد بالك ياسي خد بالك

ومثل هذه القصيدة التى تتكون من مقاطع قصيرة جداً تحتوى قضايا مجتمعية أثارها الشاعر فى شكل قصيدة الومضة ، وهى التى تحتمل معان كثيرة تنطلق من الذات إلى مستوى أعمق و أكثر اتساعاً ، نجح فى توظيف الرمز و الحركة والاستفادة من التصوير السينمائى والألوان.

وفى شكل آخر كتب الأغنية بالمفهوم الشائع " مذهب وكوبليه " فى (شراع ، موال ، السبوع ، اشتباك).

وقد استخدم أسلوب الحكى فى قصيدة " اشتباك " وقد استهلها بسؤال " شفتوا الساعة بتلدغ عقرب ؟ ! .

زى الشاعر قلبه بيضرب !

ويظهر قاموسه اللغوى فى تكرار عدد من الألفاظ منها :.

" أمى " ، " الحرية " ، " بكرة " ، " النهار " ، " حلم " ، "زغروتة " ، " أمل " ، " القمر " مما يؤكد دعوته إلى التحرك نحو المستقبل وعدم الجمود.

ومن ناحية الشكل ، فلقد تنوعت أشكال القصيدة عند الشاعر ما بين الكلاسيكى و الحر والأغنية و المووال ، وإذا كان لجأ للرمز أحياناً فقد لجأ أيضاً للمباشرة ، و كذلك التلاعب اللفظى بين الكلمات المتجانسة ، فهو يقول:

إيه يعني شاعر أو أديب   و بتقرا مسرح مــن أوديــب
لعب التعالب ويا ديــب   مخلصشي طرطأ في الودان

وبنفس النهج يبين كيفية المعارضة - بالحق - فى إطار الديمقراطية

يا حُق حــق الدقْ   يــا رق رق بـــ لأ

ثمة ظاهرة أخرى فى التصوير ، تؤكد ثقافته وامتلاكه لأدواته حيث ظهرت قراءاته وكأنها أمثال شعبية مصرية رغم أنها بلغات " أجنبية ، بل وفى فنون مختلفة حيث يقول :

" القمر طلع شرار " ، " اذرع مرة أدان الديك " ، " الفكر طرقع م اللبان " ، وتعرض للمتناقضات ، فهو إذ يطالب بالمشاركة السياسية فى الانتخابات ويحذر ضمنياً و يضع الحل فى " الزم بيتك ... وأدلى بصوتك ، ولا تخرجش فى أى ظروف.

وتلعب المرأة دروا بارزاً فى أشعاره ، ولا سيما إذا كانت واعية تحاسب نفسها و تعيد ترتيب أوراقها بعيداً عن التأوهات ، "حسبى نفسك متحسبنيس "، " فاهمة بالوزه "، " يا ساكنة الحلم جوايا " ، " بمن أنت هلى و مطرى وإذ تكشف أشعار " رضا الميناوى " عن عالمة المفكك فهى تؤكد تأثره " أدبياً " بشقيقه الأكبر رغم غموض الرؤية أحياناً وكذلك فإن افتقاده لأمه وهو طفل لا يتعارض مع التعميم أحياناً على بعض القضايا التى تبدو ذاتية جداً ، وعدم اكماله مراحل التعليم والاستعاضة عنها بالابتكار والإبداع وخلق فرص متعددة لم تتح لغيره ، والاستفادة من الثقافات والتيارات المختلفة ولعله وبمزيد من الإخلاص و الصبر و تفهم للواقع يملأ مساحة جديدة من اللغة ويشارك فى اهتزازها من خلال مغامرة بين الدهشة والقشعريرة ويزيد من تجاربه التى تجعله يحرك الشهية الأدبية نحو المطبعة وتظل أوراق شجرة الشعر دوماً فى "اشتباك "

محمد الشحات محمد

رئيس جمعية دار النسر الأدبية

عضو اتحاد كتاب مصر

قدّري

لــو رنة واحدة كسلــي ... لو رنة تانيــة كنسلي
في الثالثة أوعي تكبري ... حبة محبــه .. قدري
زي الفصول الأربعــة ... يتغيــروا .. تتغيــري
شجرة حياه ومفرعــة ... و بكل لــون تتصوري

***

الموجه عالية من الحنين ... والحلــم مليان بالأنيــن
دوامة غيها مــن سنيــن ... متحيــره .. وتحيــري

***

الحــب جاهــز للسفــر ... والسكة خاليه من الحفر
ومعدتــش فيه رتبة غفر ... بس أنت هلي ومطــري

***

كنت الأمل إحساس حلي ... تطفي الشموس لو ترحلي
للحب قومــي اتكحلــي ... حبــة محبــه .. قــدري

***

لــو رنــه واحدة كسلي ... لــو رنــه تانية كنسلــي
في التالتة أوعي تكبري ... حبــة محبــه .. قــدري

١٩٩٨/٢/١٢

اسألي

حسبي نفسك متحسبنيش كوني صادقه متكدبيش

الغصون ع الوردة مالت وانت واقفة وْ مشفتكيش

(فاكــره أحــلام النهــار ولا لــوعـــة الانتظار)

ع الشجر باكتب حكايتي لما شفتك .. ومقرتيش

السكوت مــش حل دار هاتي يوم معني الحوار

الجواب غيــر القــرار كان كلامنا مبينتهيــش

إسألي عاشق وغــاوي للقمر يعمــل عنــاوي

يا حبيبتي الحــب ناوي قصده قلبك ..متهربيش

٢٠٠١/٩/١٦

صباحية مباركة

بِوصْمة غنوة لما تموتْ
وبصْمة صوتْ
وبسمة بْألف ضحكايهْ
بغنّــيلك .. وبتسمي
يا ساكنة الحلم جوايا
بشوفك لما تدهلي
تأوّهلي ... وتحييني
تبكيني .. ظروف العمر يا امايا
بشوفك كام سنة قبلي
(عيال كبرت)
ومن بحري عشق قبلي
وراح جابْــلي
حلق .. و غويشة دلاية

أنا شفتك

وبصيتلك علي مراية

رجع عمري

زمان وحكايتي والداية

لقتيني البنت والفرحة

هناك هتنط من عيني

وماشطه زوقت حنه

دخل مأذون .. سمعت الناى

ومزمار فولكلور مصري وزغروتة

بنات بلدي

بترقص رقصة بالبلدي

لبست الطرحة .. غنيت ألف غنوايه

حضنت أبويا واخواتي

وجولي في الصباحية

" صباح الخير .. يا وش الخير متين مبروك "

لقيتني باصلي والفاتحة لروح أمي

يا ريتك كنتِ ويايا
دا صوتك جوه شرياني
غلب دمي
وصوتي هوه إيماني
كأني شمس عنواني
وبصّيتلك علي مرايهْ
يا ساكنة الحلم حوايا

١٩٩٥/٤/١١

عيون

طفّي اللمبة وْعدي الخوفْ
مش هتشوفْ
مش هتشوف الهمّ الداير .. جوه دواير
ولاّ زراير قطن وصوف
مش هتشوف خصخصة في بطاقتك
لو فوق طاقتك
إيه يعني بقيت إنسان
أو حيوان بالألوان
كله براحتك ... إلا سماحتك
طبلجي عايش ع الملفوف
واحنا الشعب .. باسم الشعب
اكتب غايب ...اسحب شايب
إلعب دايما ع المكشوف
انت ولادكّ .. حب بلادك
سكّن ألمك ... واسكن شارع
طفل شوارع

تحت الكوبري وفوق الروف
اسرق كارع .. هد مزارع
ميهمكش ... ميخصكش
رحتك .. جيتك .. إلزم بيتك
وادلي بصوتك
ولا تخرجش ف أي ظروف

- ٢ -

صرخ الناس في الشارع حفره
قلت دي طفرة
مش علشان اتكسرت رجله
أصله دا واحد .. عقبال نجله
لكن الفعل وردّه بدايته
جتة صرخه ف ورقة " بفره "
حلوا الشفرة ...!

-٣-

قلبي ف إيدك زي الموزة
فاهمه يا لوزة
أوعي تقولي هذا يهوذا

أوعي تبيعي كام كندوزه
تشتري مره طوق حموزه
حمزة دا مات ومعاه البدر
والحريفه ف طعم الغدر
شطوا . ..فطوا
حطوا .. الصدر في غاب الجوزة
فاهمه يا لوزة ..

– ٤ –

طاخ طيخ .. معمل تفريخ
راح الشيخ .. جاي الشيخ
قام نام .. زي البطيخ

– ٥ –

خد بالك ياسي خد بالك النـــار حاميـــة وجيالـــك
افتح فتح عينـــك شوف انسي الدنيا كمان م الخوف
طفي النار .. سلم حالك

٢٠٠٤/٦/١٢

شراع

فكر جديد وشبـــاب رح ينـــزل   يدى بصوته قوام للمنـــزل
ميهموش تربيط ولا لعب حويط   صوت الحق لازم هيزلزل
بس أمانه .. رمز المنزل

قوم يا مواطن إنـــده جـــارك   الحريـــه فتحهـــا مبـــارك
خليـــلك فاكـــر بيتـــك دارك   وشراع علم جوه عند المنزل
بس أمانه .. رمز المنزل

خدمه وتعليم..تشغيل يا شباب   ومفيش تعتيم ولا قفلة بـــاب
رح ندى جلال إخوه وأحباب   و الإصلاح .. يبدأ م المنزل
بس أمانه .. رمز المنزل

من هنا وهناك..رايحة وجاية   أهلى وناسى ودايـــره قويـــه
للخدمات وأديكو فى أديـــه   نبنى ويعلى الصوت ويزلزل
بس أمانه .. رمز المنزل

موال

آه يا زمــن منــك لما يـــدور مزمـــار
شربـــت إكمنــــك قادر سقتني مـــرار
من غير تمن ولّيت فاتوا وحيــد الــدار
هـــوه نصيبي كـــده أفضل غريب محتار
كلـــه في إيد ربنـــا هوه الحليم ستـــار

يا ليل ...

ألعب وسيب فنـــي منك أنـــا ومنــــي
الليله حب وشـــوق معرفشي كام سنـــي

***

إنسي اللي كانت حق وقلبهـــا بيـــدق
شجر كافور بيـــرق لما يزيــــد أنـــي

****

مستنّـــي .. مستنـــي زغـــروته ونغني
والفرحه طارحه أمل بنمســـي ونهنـــي

****

يا حُق حـــق الدق يـــا رق رق بـــ لأ
إعزف كمان للشق يـــا أورج حننـــي

اشتباك ... (١)

شفتوا الساعة بتلدغ عقرب   زي الشاعر قلبه بيضرب
الفنان ومعـــاه صحيفـــــة   والأستاذ علي طول متكهرب

وادي حكايتي

وادي حكايتي ف قلب الوادي   أمي الحلوه علينا بتنـــادي
مصر النيل من عهد فراعنة   حب وصنعه وزرع أيادي
آدي حكايتـــي مـــش فنيـــه   بس الحب غلبني شويـــه
شفت زتون من فـــوق الميه   قاللي نغني بلحن بهيـــــه

آدي حكايتي

قلت ف مرة أجيب باللورا   ألعب .. أرقص بالتنورا
لما عنيه بصـــــت فيهـــا   شفت الحب دا صوت مع صورة
قالت أوعاك يا بْني تفلّسْ   امسك قلمك مش هتهلسْ
وارفع علمك ويا حكايتي   حكاية الوردة لما تملـــسْ

لسه حكايتي

خليك فاكـــر دايمــا نصـــري   وارسم بكره بماضي وعصري

واوعي القدس تضيع من إيدك   دا أنت المصري قول أنا مصري

قــول الحــق وباســـم اللاه   ييجي صلاح من فضل هداه

ريت يا " محمد " تبقي "مبارك"   وتشوف "حسني" وتقرا مداه

قلت حكايتي

قلت حكايتي ف وقت غروب   الحرية ما منها هـــروب

ليك وإخواتك كلمـــه يـــدوب   خليكو واحد جوه جـــروب

بـــس تعالوا قبـــلا شويـــه   نحضر ندوه في الجمعيــهْ

نسرها وطني لون ومعانـــي   أحمر .. اسود بينهم غيّــهْ

شفتوا حكايتي

٢٠٠٤/٣/٢١

رفعت الجلسة

سعـــدون زعلان كده ليه
والحـــزن معلـــم فيـــه
بعــد ما كان متعلـــم
العمـــه لبسها البيـــه
جاب شيشه وفتح الطاولهْ
راحـــت من أول جولة
قـــال هعمل بس محاولهُ
مـــا الشغل صبح ترفيه
ترفيه إجباري وجـــاي
وبأمـــر إزاله م الحي
قال حجر البيت بالنـــي
ومهنـــدز هيسويـــه
ديتها عشـــرة واجـــب
وبرفعة نص الحاجـــب
أقبض معلوم واتعاجـــب
والزهر كمان أرميـــه
عــد المطلوب بالذمـــة
والأستك ربطه بهمـــه
جاتلوا الأموال العامـــة
واتهد البيت بمـــا فيـــه
اتلـــم ولاد الحتـــــه
جمعوا في عياله الستة
وهدومه كلتهـــا العتـــه
معرفـــش البيت يبنيـــه
واد ماشي مع التيـــار
والبنت تـــروح مشوار
والجد أهو تاه في هزار
مسئول الحي عايز توجيه
واتجدد حبسه ف جرسه
اتكلـــم طالب فرصـــه
زي المضروب في البورصة
وانطماع متلومشي عليه

فـــي الجلسة يا حول الله   سعـــدون العاقـــل تـــاه
شـــاف بنته كمان ويـــاه   كانت شاهده الحلوة عليه
بتقول للقاضـــي أمانـــة   يقعـــــد في الزنزانـــة
علشـــان عــــارة أذانـــا   هندافـــع ونقـــول إيـــه
مش هدفع توكيل لمحامي   وخطيبي قال دا حرامي
وإن كان مظلوم قدامـــي   طب أخويا بيلعب إيه ؟!
علشان أمي مش بتبـــوز   رفعت خلع وراح تتجوز
واتعلمنا أبجــــد هـــوز   امشي حلال يتبارك فيه
رد محامي وكان متطوع   أمتي أبوكي كان بيكوع ؟
وليـــه الأم كمان بتجوع   قالت محصلشي يابيـــه
طلب التأجيل لشهادة ام   والموال بقي عمي جنيه
حكم القاضي بحكم نزيه   المجنون سعدون يكفيـــه
فقد العيله عشان ترفيـــه   رفع الجلسة ويـــا أديـــة

٢٠٠٣/٧/١٥

السبوع

ليلة السبوع متكحلة عنيــة والملــح مترشرش بحنيــة

حضن الأمومة بيبتدى فينا والأب طبطب له .. بطبلية

***

يا صيادين السمك صيد السمك عنية

أرمو الشبك..والرك ع النية

وقفــت يـــوم طلعتلى بلطيـــه

قالت بشوق من بدرى مستنية

سألتها .. والحلـــوه مين هيــه

ردت بنات الشـــط والميــه

سبحانه رب الكون خلق فيـــه

رزقــك ويعلــم وخده بالنيــة

رباعيات

ماسك بإيدى القلم والسن مكتبشى

يكفيكو شر الألم والربح من كبشى

يا رافع المسطرة السطر متعبشى

عامل كمان قنطره . والدوسه بالكبشى

**

طرقع طرائيعو فرقع فرائيعو

شارى وبتبيعو شارب ومن كيعو

معلوم وزى النسر للميه كيف الجسر

والعسر بعد اليسر اكتب وبتزيعو

عيب

يا دنيا ليه ضحكتك زعلانه من بدرى

ولما خاصمنى الهوى والليلة غاب بدرى

وتهت بين الدروب أدور وسألت فين حبى

قالولى عيب اختشى .. رضا مش بدرى



طقطوقة

- أنتى أول حب فى حياتى

أنتى فرحتى وآهاتى

أنتى عرفتينى الحب زمان

أنا قضيت الليل فى حنان

أنتى سمعت الناس ودا منك

يا حبيبتى أنتى مش هستغنى عنك

حلمى فتح لك أرضه

- يا حبيبى طوله وعرضه

اكتب ليه شعر جميل

وأنا لك سهرانه الليل

غيرة

محبه الوش ما دام فيها غش ما تلدش

مال وصاحبه عيان يبقى المال ما يلدش

ملك وصاحبه مداين يبقى الملك ما يلدش

ونسبه القرايب ما دام فيها غيره ما تلدش



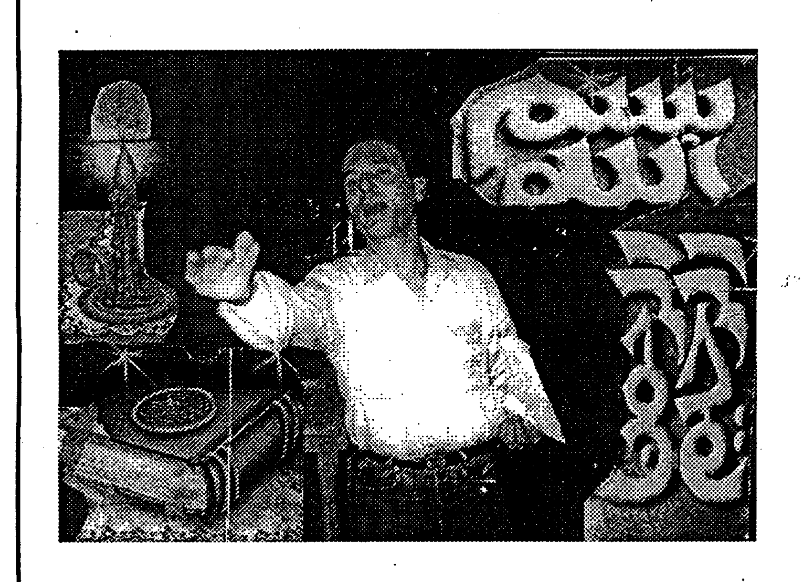
معلوم ولكن ..

اظهر وبان .. افتح ببيـــــان   إنسيه تغلب ألـــــف جان

إيه يعني شاعر أو أديب   وبتقرا مسرح من أوديب

لعب التعالب ويا ديـــب   مخلصشي طرطأ في الودان





معلوم ولكن كان وكان

والفكر طرئع من اللبان

اظهر وبان .. افتح ببيـــــان

إنسيه تغلب ألــــف جان

باحلم

عمر الضلمة ما تطلع نور

ولا بالحق هتصنع زور

الإرهاب فى المستشفى

إيدز وأنفلونزا طيور .. !

***

ازرع مره أدان الديك

باحلم اكتب منك ليك

وفي يوم اشكى .. أمدح فيك

لو بالحب الدنيا تفور

ودي ....

ودى بحنان ودى | بكــره الأمــل وردى

أيــام وبتعـــدى | بتفــور و بتهـــدى
تأخــذ ولا بتــدى | ودى بحنــــان ودى

شغلانى وخدانـــى | فاكــرك و بنسانـــى
شوقى و ايمانـــى | بالحب ميـن قــدى

فجر اللقا اتبســم | بعشـــق و بتتســم
نصيب ومتقســم | باســأل عليــه ردى

البحــر عالى لفــوق | والقلب قايـد شــوق
والليل حلف ما يروق | ودى ولا تعانـــدى

أخضــر زرع أحــلام | دندن باحلــى كــلام
مــوال يــدأ بســلام | واحــد عــدد فردى

ودى بحنـــان ودى | بكــره الأمل وردى

مصر

مش عولمة ولا لعبة جاتْ ... أمى روتنا بنين وبناتْ
شارب نيلى .. قلبى دليلى ... أصلى بأمى بقول مواويلى
مصر الأم تاريخ وحضارهْ ... مصر النيل وهرم وعمارهْ
قبطى وإغريقى و فرعونى ... إسلامى وأموى وسيمفونى
مصرى بيزرع يصنع جدْ ... حرب سلام مرفوع اليدْ
خد تحنيط وعمود الشمسْ ... ادى عدالة لبكرة وأمسْ
فكر وفن .. أدب وقرارْ ... وادى نجيب و زويل في حوار
أم الدنيا وقلب عروبه ... مصر علوم وحقوق مكتوبه
ومْحلّية بموسى وعيسى ... أهل البيت كدة في الترويسه
مصر مارّية وْهاجر وازهرْ ... مصر بْمريم شجرة بتظهرْ
مصر بيوسف أم رجالْ ... فيها الحب حلال وجمالْ
ادى الدير ويا المسجدْ ... قلعة أمن الكل بيعبدْ
فاكر لما قريت يا امايا ... الوحدة ف جوايا " مزايا "
أفضل عايش و بأمجادى ... جدى وابويا ويّا احفادى
رأيى ومالى .. ارضى وعرضى ... حكم أمانة لْربى بيرضى

مـش هنكتـم .. ولا هنسلـم … يوم لغريب لو شبحـه اتكلـم
شـارب نيلـى .. قلبـى دليلى … أصلـى بأمى بقـول مواويلى
مش عولمـة ولا لعبـة جـات … آمـى روتنـا بنيـن وبنـات
والإصلاح أنـا عارفـه زمـان … بعمـل بيـه وبحـد ميـزان
لـو تسألنى جـواب المصـرى … ألمه وعلمه ف دمه بيسـرى
فى المحروسة .. أمـرنا شورى … زى عروسـة بـالتنـورا
قبلى وبحرى .. كبيـر و صغير … كلنـا واحـد لـم نتغيـر
دينـا عملـنـا و مستقبلـنـا … يكفى العالـم كلـه أهو جالنا
غصـن زيتـون ملفوف بحمام … بعـد الحرب عملنـا سـلام
بيئـة وبنيـة و التنميـة … فـرض بشوق محو الأميـة
و ادى " الرأى " علينـا بتنادى … زجل المصرى ف وصف بلادى
رحت وجيت .. لقيـت البيـت … " بالأحضـان " عديت غنيت
مصر الأم تاريـخ وحضـارة … مصر النيل وهـرم وعمـاره

تأمل

مدهون أبوه اللى
ميخنشيش م الحق
و الحق فوق يشهد
ع اللى ما يعرف حق
عند الكريم رحت أنا
عمل معايا الحق
أما البخيل دهننه
نكر جمايل حق
ونعامه بين الأمم
دافنة عيون فى البق
حتى الأسد فى الدار
ضيع شهادة حق
يقتل و يحبس هنا
و البعبع المكار
حكمه ملهشى قرار

يظلم في ليل و نهار
دخل جواب في قرار
لم يخشى يوم الحق
(يا حرف قاصد كريم)
قاصد بيان الحق
واللى في قلبه عمى
ما يشوفشى بعيون حق
يا حق ...
يا رافع السموات
من غير عمد بالحق
عدينا منها بخير
فتح عيون الحق

ميكروباص

باص .. باص   ظاط و هاص
ويا الهيصة ف قلب الباص
عيل فاشل بنت مراهقة
فى العربية فرطوا الفكة
ماشى بسرعة .. خبط الأجرة
والملاكى معاه فى متاجرة
خبط الحاج و لم الأجرة
عامل نفسه واد بصباص
باص .. باص   ظاط و هاص
مش تسجيل ولا باين راديو
عامل دوشة وخلاص بس
لما تقوللوا وطى شويه
أخرس كلمة خدلك تاكسى
ماشى ف إيد كباية الشاى
أما التانية سيجارة الزفت
هوه اليوم زى الزفت

يومك زفت عليك يا حزين

هوه انت بنار ولا بطين

لو يسيبونى عليك كده مه

اعمل وشك قرص عجين

وانا مش كداب ولا مهياص

باص .. باص ظاط و هاص

ميكرو وبات جوه الباص

حلم الشمس

مش كل مرة تغضبى و تسيبى قلبى و تهربى
و تسبقينى و تشتكى ولما اواجهك تكدبى

***

من أى كلمة تزعلى وتزلزلى و تهللى
بتقولى وه إنسان فظيع تاير تملى أو سريع
عتاب بسيط و هدفه عيشه وألف مرة أقول يا عيشه

انسى بابا بتاع زمان وشلة النادى كمان
انسى يا " بتأمنى الرجال " " وقصى ريشه يالعيال
هتلاقى جنة و حلم نور و الشمس تطلع فى السحور
بشعورى أوعى تلعبى

الفهرس

الشاعر فى سطور

- عضو جمعية دار النسر الأدبية.
- عضو نادى أدب بيت ثقافة المرج.
- فاز بجائزة وزارة الشباب فى شعر العامية لعام ٢٠٠٤م.
- فاز بالمركز الأول على مستوى القاهرة لعام ٢٠٠٣م.
- حاصل على عدد من شهادات التقدير من :
  - المجلس المحلى بعين شمس.
  - جمعية دار النسر الأدبية.
  - الجمعية المصرية لرعاية المواهب.
  - جريدة الرأى.
  - جمعية الرعاية المتكاملة.
- يشارك وبشكل فعال فى المنتديات الأدبية و الثقافية.
- نشرت أعماله فى جرائد :

(الشرق الأوسط – المساء – الرأى – الحياة – النسر الوطنى)

رقم الإيداع

٢٠٠٥/٢١٥٩٣